153 - والركوع الانحناء يقال للشيخ اذا انحنى ظهره من الكبر قد ركع ومنه قول لبيد يذكر كبره وانحناءه ... اخبر اخبار القرون التي مضت ... ادب كأني كلما قمت راكع ... .

154 - والسجود اصله التطامن والميل يقال اسجد البعير اذا طامن عنقه ليركبه راكبه ومنه قوله ... وقلن له اسجد لليلى فأسجدا ... .

يعني اماء قلن لبعير ليلى طامن عنقلك لها لتركبك فطامنه وسجدت النخله اذا كثر حملها فمال رأسها الى الارض وهي نخل ساجده وسواجد قال لبيد ... غلب سواجد لم يدخل بها الحصر ... .

يصف نخيلا مواقير امالها كثرة حملها والحصر الضيق ومنه قيل للبخيل حصر ومنه قول ا تعالى حصرت صدورهم .

والنخل اذا قورب ما بينها تضايقت عذوقها فلم تثمر وكان سجود العجم لسادتها امالة الرأس الى الصدر وسجود الظلال استسلامها لما سخرت له